(نقلا عن الاصل ايضا) «Radiological Warfare» هذا وقد أورد الكاتب المذكور الكتابين اللذين نقل منهما عشرات الصفحات نقل مسطرة ضمن قائمة المراجع الطويلة العربية والاجنبية التي ألحقها بكتابه في صفحات ٢٩٤ — ٢٩٧ والتي نشك في انه استخدم منها شيئا ، ولكن ذلك لا يعفيه من جريمة السرقة الادبية التي ارتكبها على هذا النحو الفاضح لان الكاتب حين ينقل عن مراجع لا ينقل صفحات طويلة متوالية ودون ان يذكر هذا في هامش كتابته ويفتح الاقواس المحددة للفقرات المأخوذة . ومن هنا نرى ان كتاب « معين احمد محمود » ليس جديدا في شيء الا في كونه قد طبع عام ١٩٧٢ بينما طبع كتاب « محمود شيت خطاب » « العسكرية الاسرائيلية » في عام ١٩٦٨ وطبع كتاب « هيثم الكيلاني » « المذهب العسكري الاسرائيلي » في عام ١٩٦٩ ، ومن ثم كان يجب أن يسمى الكتاب الجديد المزعوم « طبعة مختصرة جديدة » لاجزاء من الكتابين المذكورين . وحيث اننا لسنا بصدد نقد مادة هذين الكتابين الان فاننا لن نقوم بتقييم المادة العلمية المزعومة التي يقدمها كتاب « الجديد في العسكرية الاسرائيلية » لانه ليس جديدا في شيء سوى في تاريخ نشره واختلاف الدار الذي نشرته عن الدور التي نشرت الكتابين المذكورين !

اما المقاطع التي نعتقد بأن الاستاذ معين محمود قد كتبها فهي مليئة بالتناقضات والاخطاء الفادحة، مما يشير الى ان معارفه العسكرية تتفوق على براعته في « التأليف » فكل مقطع ينطق بجهله التام في الشؤون العسكرية . فهو يشير مثلا الى ان السوبر ميستير تحمل ٥٥ قذيفة جو — جو ، في حين تحمل معظم المقاتلات الاحدث من السوبر ميستير صاروخين اثنين فقط ، وكان يمكن اعتبار هذا خطأ مطبعيا لولا انه تكرر في الحديث عن خواص الميراج التي تحمل ٣٢ صاروخا جو — جو. ويبدو انه اعتبر قذائف الطائرات العادية جو — ارض صواريخ جو — جو . كما انه لا يدع مجالا لخبثاء الطيران ان يخدعوه فيكشف « تمويههم الواضح » فيما يختص بطائرة « السكاي هوك التكتيكية » والتي ليست سوى «طائرة استراتيجية» متنكرة « ولان الغرض الوحيد الذي دفع اسرائيل لاختبارها هو استخدامها للاغراض الاستراتيجية»؛ ولا تفوت عليه الخدعة القائلة بأن طراز طائرة السكاي هوك قديم لان هذا القول « ينطوي على تمويه آخر اذ سبق أن راينا عدة علامات (يقصد نماذج) منها وكان آخرها (١) التي انتجت عام ١٩٦١ — ١٩٦٢ » . ويتضح من التاريخ الذي أورده الكاتب ان الطائرات قديمة والمعلومات عنها متوفرة وليس هناك مجال « لتمويهها » او « كشف هذا التمويه » . ويشير بعد ذلك الى ان اسرائيل « ستستخدمها (السكاي هوك) بل واستخدمتها فعلا في ٥ حزيران في قصف الاهداف العربية البعيدة » صفحة ؟ اي قبل ان تصل الطائرات الى اسرائيل ، لان الدفعة الاولى وصلت بعد حرب حزيران ، حيث تمت الصفقة الاولى لبيع طائرات امريكية لاسرائيل في ٢٨ كانون ١٩٦٨/١ ، ووصلت الطائرات الاولى في أيلول ١٩٦٩ . ويضيف بأن « مداها يستطيع بلوغ القاهرة والاسكندرية » ثم تتملكه رغبة في المبالغة فيضيف « بل حتى الحبانية وبغداد » هذا مع انه يقول ان مداها الاقصى يزيد على ٢٠٠٠ ميل بقليل (اي نحو ٣٢٠٥) هذا في صفحة ١٣٤ ، ولكنه ينخفض في الصفحة التالية ليصبح « دائرة مداها ١٥٠٠ كم ».

ولا تتوقف اغلاطه عند طائرات السكاي هوك ، بل تتعداها الى كل انواع الطائرات تقريبا، فسرعة طائرة الفانتوم عنده « تتجاوز سرعة الصوت ونصف المرة » وهذا ما لا يتفق مع الحقيقة فسرعتها تبلغ (٢،٢٧ ماك).وحمولتها عنده «تبلغ ضعفي وزنها اي حوالي ٢٥ طنا » هذا في صفحة ١٣٨ ، ثم تنخفض الحمولة الى ٥ اطنان في الصفحة ١٤٠ ، بينما تبلغ حمولتها الحقيقية من المواد الحربية ٧،٢٦٠ كغم . وكذلك الميراج التي تبلغ سرعتها ٢٢٧٠ كم/ساعة ، صفحة ١٣٢ ، ثم تنخفض الى ٢٠٢٠ كم/ساعة في الصفحة ١٣٧ ، ثم تعود السرعة الى الارتفاع فتصبح ٢٧٨٠ كم/ساعة في الصفحة ١٤٧ ، وهذا يشير الى انه قد شرح مواصفات الميراج ثلاث مرات ، حيث سمى الطراز الاول داسو ميراج سي ، وقال ان اسرائيل تمتلك ٩٦ طائرة من هذا الطراز ، اما الثانية فهي ميراج فقط ، اما الثالثة فهي ميراج (3-C) والتي وصل منها (٥٠ — ٧٠) طائرة من اوستراليا بالاضافة الى ١٣٠ ميراج من هولندا ، أي ان المجموع وصل الى ٣٠٠ طائرة ميراج تقريبا ، علما بأن اسرائيل لم تكن تمتلك سوى ثلث او ربع هذا الرقم قبل وبعد حرب حزيران كلها من طراز ميراج ٣ سي . وكذلك الحال بالنسبة للطائرة ت — ١٠٤ والتي تتراوح بين «٢،٢ الى ٣،٣ مرة بقدر سرعة الصوت»